

نائب فاعل

هو اسم مرفوع تقدم عليه فعل تام متصرف مبني للمجهول، كقوله تعالى: «وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا» (النساء/ ۲۸).

صور نائب الفاعل:

- يأتي نائب الفاعل اسماً ظاهراً كقوله تعالى: «قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ» (الذاريات/ ۱۰)، ف (الخرَّاصون) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الواو) لأنه جمع مذکر سالم.
- يأتي مصدراً مؤوَّلاً نحو: (يُحْمَدُ أَنْ تَبَرَ وَالِدِيكَ) والتأويل (يحمدُ بركَ والديك).
- يأتي ضمير متصل، كقوله تعالى: «وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا» (الشعراء / ۲۲۷)، ف (واو) الجماعة في الفعل (ظلموا) ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.
- يأتي ضميراً منفصلاً ، نحو: (ما يُكْرَمُ إِلَّا أَنْتَ)، ف (أنت) ضمير منفصل في محل رفع نائب فاعل.
- يأتي ضميراً مستتراً، كقوله تعالى: «إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ» (نوح/ ۴)، فنائب الفاعل في الفعل المضارع (لا يؤخر) ضمير مستتر تقديره (هو).

بناء الفعل للمجهول

تتغير صورة الفعل عند بنائه للمجهول وحسب الآتي:

١ - إذا كان الفعل ماضياً كُسِرَ ما قبل آخره وضم كل متحرك قبله، نحو:

• الفعل: (حفظ) عند بنائه للمجهول يضم أوله ويكسر ما قبل آخره فيصبح (حَفِظَ)، نحو: (حَفِظَ الدرس).

• الفعل: (تَعَلَّمَ) يصبح (تُعَلِّمَ)، نحو: (تُعَلِّمَ الحساب) يضم أوله وثانيه لأنه مبدوء بتاء زائدة.

• الفعل: (استخرج) يصبح (اسْتُخْرِجَ)، نحو: (اسْتُخْرِجَ المعدن) يضم أوله وثالثه.

٢- إذا كان الفعل مضارعاً ضُمَّ أوله وفتح ما قبل آخره، نحو: (يُحْفِظُ الدرس) و (يُعَلِّمُ الحساب) و (يُسْتُخْرِجُ المعدن).

• إذا كان ما قبل آخر الفعل الماضي ألفاً قُلِبَت (ياءً) وكُسِرَ ما قبلها، نحو: (قِيلَ)

و (اخْتِيرَ) من الفعل المبني للمعلوم (قال) و (اخْتَارَ) وإن كان ما قبل آخر الفعل المضارع مَدًّا

قُلِبَت (ألفاً)، نحو: (يُقَالُ) و (يُبَاعُ) من الفعل المضارع

المبني للمعلوم (يقول) و (يبيع).

فائدة :

إذا كان الفعل لازماً فعند بنائه للمجهول يكون نائب الفاعل فيه جاراً ومجروراً أو ظرفاً أو مصدرأً،

نحو: (فُرِحَ بنجاحك) و (اجتمع اليوم) و (احتفل احتفالاً عظيماً).